

تشرين الأول/أكتوبر 2022

اللجنة الإقليمية لشرق المتوسط  
الدورة التاسعة والستون

القاهرة، مصر، 10-13 تشرين الأول/أكتوبر 2022

## خطة العمل الإقليمية لتنفيذ الاستراتيجيات العالمية لقطاع الصحة بشأن فيروس العوز المناعي البشري والتهاب الكبد والأمراض المنقولة جنسيًا 2022-2030

### أهداف الاجتماع

في 11 تشرين الأول/أكتوبر 2022، سيُعقد اجتماع جانبي رفيع المستوى يدور حول الاستراتيجيات العالمية الجديدة لقطاع الصحة بشأن فيروس العوز المناعي البشري والتهاب الكبد الفيروسي والأمراض المنقولة جنسيًا. وتتمثل أهداف الجلسة فيما يلي:

- عرض خطة العمل الإقليمية لتنفيذ الاستراتيجيات العالمية لقطاع الصحة بشأن فيروس العوز المناعي البشري والتهاب الكبد والأمراض المنقولة جنسيًا 2022-2030؛
- مناقشة سبل دعم تنفيذ الخطة.

### معلومات أساسية

في أيار/مايو 2022، أحاطت جمعية الصحة العالمية الخامسة والسبعون علمًا مع التقدير بالاستراتيجيات العالمية لقطاع الصحة بشأن فيروس العوز المناعي البشري، والتهاب الكبد الفيروسي، والأمراض المنقولة جنسيًا، على التوالي، للفترة 2022-2030، وطلبت من المدير العام لمنظمة الصحة العالمية رفع تقرير عن التقدم المحرز في تنفيذها.

وأعربت الدول الأعضاء في منظمة الصحة العالمية لإقليم شرق المتوسط عن بعض الشواغل بشأن ملاءمة بعض المصطلحات للسياق الثقافي للإقليم، وطلبت تكييفها مع السياق الإقليمي. وبعد مشاوره مستفيضة، وُضعت اللمسات الأخيرة على خطة عمل إقليمية لتنفيذ الاستراتيجيات العالمية لقطاع الصحة في أيلول/سبتمبر 2022.

### التحديات التي يواجهها الإقليم

يواجه إقليم شرق المتوسط وباءً متناميًا لفيروس العوز المناعي البشري، يتسم بانخفاض التغطية باختبارات الكشف عن الفيروس وعلاجه (في صفوف المتعايشين مع الفيروس بنسبة 41% و27%، على التوالي). ولا تزال

الاستجابة لالتهاب الكبد B والتهاب الكبد C في مراحلها الأولى في معظم بلدان الإقليم، والتغطية بالاختبار والعلاج منخفضة للغاية، ويُستثنى من ذلك الاستجابة لالتهاب الكبد C في مصر. ولا يتجاوز معدل التغطية بجرعة اللقاح المضاد لالتهاب الكبد B عند الولادة 34%، بالرغم من أن معدل التغطية بالجرعة الثالثة من اللقاح يتخطى 80% في غالبية البلدان. ولا تزال الأمراض المنقولة جنسيًا مجالًا مهمًا، مع توفر بيانات محدودة للغاية عنها في الإقليم.

وبالرغم من الجهود التي تبذلها الدول الأعضاء، والتمويل الكبير الذي يقدمه الصندوق العالمي إلى البلدان المنخفضة الدخل لمكافحة فيروس العوز المناعي البشري، فإن التقدم المُحرز في التصدي لفيروس العوز المناعي البشري والتهاب الكبد والأمراض المنقولة جنسيًا لا يزال بطيئًا في الإقليم. وتعدُّ على الدول الأعضاء في الإقليم إلى حدٍ كبير تحقيق الغاية 6 من الأهداف الإنمائية للألفية، وكذلك الغايات المحددة لعام 2020 والواردة في الإعلان السياسي للجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن فيروس العوز المناعي البشري والإيدز (2016). وعلاوة على ذلك، من المرجح ألا يستطيع الإقليم بلوغ الغاية 3.3 من أهداف التنمية المستدامة بشأن وضع نهاية لوباء الإيدز، ومكافحة الالتهاب الكبدي الوبائي والأمراض المنقولة جنسيًا بحلول عام 2030، في ظل الوتيرة الحالية للتقدم المحرز والتحديات المتزايدة التي تواجه النظم الصحية بسبب كوفيد-19 وحالات الطوارئ الأخرى.

### النتائج المرجوة

- إطلاع مسؤولي التنسيق بالدول الأعضاء على خطة العمل الإقليمية النهائية.
- حشد الدعم لتنفيذ الخطة.